# رمز الفداء ونكران الذات

ينتمي الرفيق مروان إلى عائلة وطنية كادحة تعرف على فكر الحزب عندما تفتحت عيونه على الحياة كان يأبى الظلم والعبودية محباً ومتعطشاً للحرية وكانت الوطنية تجري في عروقه طيلة حياته. تربى الرفيق مروان في بيئة فلاحيه قروية وكان ذا أخلاق حميدة وصفات نبيلة حيث يتمتع بروح رفاقية عالية، الرفيق مروان وحيد لوالدته فأحتك مع الحياة منذ نعومة أظافره وأستمر على هذا الحال حتى أصبح شاباً قوياً وناجحاً فرأى حلمه في الأحزاب الوطنية والأممية لذا ناضل في بداية الأمر ضمن صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في السبعينات وبعد ذلك نوجه من لبنان إلى سوريا وتعرف على الحزب الديمقراطي الكردستاني في سورية وبعد فترة من الزمن أشرقت شمس الحرية ألا وهي شمس حزب العمال الكردستانية (PKK) فانضم إلى صفوف الحزب وأوكل إليه بعض المهام الحزبية ثم تلقى عدة تدريبات في منطقته وأحتل مكانه ضمن الفعاليات الجماهيرية ولكن حلمه وأمله الوحيد دائماً هو الانضمام إلى ساحة الحرب الساخنة.

وفي عام 1988 كلف الرفيق بمهام المراسلة وبعدها ذهب إلى أكاديمية (معصوم قورقماز) وتلقى تدريباً سياسياً وعسكرياً فازدادت تعمقه في فكر الحزب وازداد تمسكه بالقائد والشعب فألح الرفيق على الذهاب إلى ساحة الحرب الساخنة فدخل الوطن 11/12/ 1988 وشارك في العديد من العمليات البطولية وكان الرفيق متفوقاً في كل مهمةً يقوم بها، وأثناء قيامه بإحدى العمليات البطولية مع مجموعة من رفاقه في منطقة بوطان مع العدو التركي وحماة القرى وبعد مقاومة جريئة وباسلة التحق الرفيق مروان بقافلة الشهداء حيث سطر أعظم الملاحم في الفداء بالذات وأضاف صفحة مشرفة إلى صفحات سجل الخالدين سجل الشعب والوطن.

فعهدنا لك أيها الشهيد الخالد بأن نسير على خطاك حتى أخرى قطرة من دمنا.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007